

اللقاء الثالث: «التعليق على المنتقى من شمائل المصطفى ﷺ من الصحيحين» - الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلاة الله وسلامه الايمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء وهو اللقاء -

00:00:00

ضمن اللقاءات التي نعقدتها في الملتقى من اخلاق وشمائل النبي المصطفى قال صلى الله عليه واله وسلم من صحيحي الامامين البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى اسأل الله تعالى ان يسعدكم سعادة لا شقاء بعدها في الدنيا والاخرة. واسأله تبارك وتعالى ان -

00:01:00

جعل لقاءنا وما نقول ونسمع خالصا متقبلا منه سبحانه انه جواد كريم ليلة البارحة الى الباب السادس عشر في شيء من هديه مع الضعفاء صلى الله عليه واله وسلم. فالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام كان احسن الناس خلقا مع الناس - 00:01:30 كلهم كان احسن الناس خلقا مع الناس كلهم. وهذا الباب معقود لهدي عليه الصلاة والسلام مع فئة من المجتمع كثير من الناس قد لا ينتبه اليهم انهم الضعفاء الذين لا ترجى منهم منفعة دنيوية ليسوا اصحاب اموال ولا اصحاب مناصب ولا اصحاب جاه لكن -

00:02:00

ما الذي يتعامل معهم يتعامل برسول الله صلى الله عليه وسلم. الضعفاء هم بالنسبة للاقوياء وللأغنياء فرصة عظيمة. ذلكم لانهم سبب لامرين عظيمين. الرزق والنصر قال عليه الصلاة والسلام وهل تنصرون وترزقون الا بضعفاء - 00:02:30 وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم فحيا هلا ومرحبا بكم مع شيء من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم آآ من من هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم مع الضعفاء. عن ابي رافع عن - 00:03:00

ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امرأة كان يكون في المسجد يقيم المسجد اعني يأخذ القمامة من المسجد. تنظف المسجد. فمات. ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته. هذا الانسان رجلا كان او امرأة اسود كان يقوم للمسجد. هذا هذا - 00:03:20 في المجتمع. هذه خدمته للمجتمع. فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته. فذكرت ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان؟ قالوا مات يا رسول الله. قال افلا اذن - 00:03:50

يعني افلا اخبرتموني؟ فقالوا انه كان وكذا انه كان وكذا. قصته. قال تقروا شأنه قال فدنونني على قبره. قال فدلونني على قبرك في ذلك الانسان الذي كان يقيم المسجد. فاتي قبره فصلى عليه. متفق عليه - 00:04:10 انظروا حفظكم الله ورعاكم الى حفظ حق هذا الضعيف. رجلا كان او امرأة كان يقوم من المسجد وحفظه عليه الصلاة والسلام ليس فقط جبرا لخاطره بل حفظه تأسيسا في المجتمع لحق الضعفاء حتى بعد - 00:04:40

فلما سأل عنه وعلم انه توفي عليه انه توفي هذا الرجل لما علم النبي عليه الصلاة والسلام انه توفي قال دلوني على قبره فذهب فكافأه بهذه المكافأة العظيمة الجليلة صلاة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم عليه - 00:05:00 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم. غزوة حرب بين جيشي القتال فوجد امرأة مقتولة. المرأة فقال قال - 00:05:20

حديث ابن عمر في الصحيحين وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان. متفق عليه. النساء والصبيان الضعفاء الذين يخرجون - [00:05:40](#)

الجيش للقتال ولا يقاتلوه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلهم وهذا من كريم شمائله صلى الله عليه وسلم في شيء من صدقه وحيائه صلى الله عليه وسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:06:00](#)

فقال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين يعني نزلت اية وانذر. وانذر عشر سوى انذر عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا. الصفا الجبل الذي فوق المسعى الذين يعرفون ويبدأ يبدأ الساعي من جهة الصفا وهو جبل فيصعد صخرات فيه ثم - [00:06:20](#)

بداية السعي لمن لمن قد اعتمر او حج صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي ابني فهر يا بني عدي لبطول من قريش. حتى اجتمعوا. ينادي ينادي حتى اجتمعوا - [00:06:50](#)

فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو نداء يا بني فلان يا بني فلان اجتمعوا وخرجوا الى جهة الصفا. قال فجاء ابو لهب وقريش. اجتمعوا. فقال النبي عليه - [00:07:10](#)

الصلاة والسلام. رأيتمكم يعني اخبروني اعلموني رأيتمكم لو اخبرتمكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقيا؟ يقول لو كنت اخبرتمكم ان ثمة جيشا يغزو مكة والكعبة وكأنهم بعد حادثة الفيل والطير الابل - [00:07:30](#)

اصبحوا يشعرون بامان عظيم في جوار البيت الحرام ولو اخبرهم اي احد انه سيأتي جيش الى مكة لما صدقوه لان الله تعالى قد اراهم قريبا في عام الفيل الطير الابل التي اهلك الفيل ومن معه من الغار - [00:08:00](#)

من الغزاة الذين ارادوا مكة سوءا. فهو يخبر هذا الامر المستبعد المستغرب الذي لا يكاد يصدق يقول لو قلت لكم ان ان خيلا تفعل كذا وكذا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم - [00:08:20](#)

يعني يصدقك حتى فيما يستبعد عادة. ما جربنا عليك الا صدقا الصدق ما جربنا عليك الا صدقا. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. ما نطق الا صدقا. قال عليه الصلاة والسلام بعد ان اقروا بهذا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:08:40](#)

يعني يقصد القيامة فبدأ يذكرهم. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا فنزلت تبث يدا ابني لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب متفق فكن عليه. عن ابي سعيد الخدري بالمناسبة هذه السورة - [00:09:10](#)

سورة تبث يدا ابني لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. من اوائل ما نزل بحسبها بحسب هذا. تبث يدا ابني لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى - [00:09:40](#)

ذات لهب عن ابني لهب. سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب. في جيدها جبل من مسد. هذه السورة فيها اعجاب عظيم جدا. من من يعرف ذلك او من يحاول فليكتب الجواب كتابة لعلنا ننظر هذه - [00:10:00](#)

بعد دقيقة او دقيقتين يعني بعد حديثين او ثلاثة. بعد برهة من الزمن ما نحدد؟ طيب. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في - [00:10:20](#)

وجهي متفق عليه. كانت العرب تضرب المثل فكانت العرب اضربوا المثل بحياء البنت البكر العذراء في خضرها. كانوا يضربون بها المثل في هوائها كانت تمكث في خدرها بجانب بيتها كانت مضرب المثل في الحياء. ففي هذا الحديث يقول ابو سعيد - [00:10:40](#)

اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. اشد حياء من من بنت البكر قال فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه بوجهه. متفق عليه اصبحوا يعرفون بتغيير ملامح وجهه الكريم الشريف صلى الله عليه وسلم. ثمة لفظة مهمة - [00:11:20](#)

في هذا الحديث لفظة عظيمة مهمة. في حديث شعب الايمان في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. ثم قال والحياء شعبة من الايمان. ذكر الاعلى - [00:11:50](#)

لا والادنى ثم لم يذكر اي شعبة الا الحياء. ما الحكمة؟ الحكمة لان الحياء خلق متعلق بكل افعال الانسان. فالحياء مع الله. فهو لا يعصي الله ولا يفرط في فرائض الله - [00:12:20](#)

ويجتهد في شكر نعم الله. نعم الحياء من الله حق الحياء. ان تحفظ البطن وما وعى والرأس وما وعى. وتذكر الموت والبلى والحياء مع الناس فلا يرتكب المحرمات ولا يجاهر بالفسوق - [00:12:40](#)

هيرتكب خوارم المروءات. فالحياء خلق متعلق بافعال الانسان كلها. بس هذا ابو سعيد رضي الله عنه وصف النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بهذه الصفة العظيمة الجامعة كان اشد من العذراء في خدرها. وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:13:00](#)

يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك يعني يصلون خلفك ويجلسون معك ويغزون معك قالت فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. هذا الذي ارادت ما ارادت شيئا من الدنيا ولا طالبت يعني حريات خارجة عن الحقوق - [00:13:30](#)

الشرعية ولا طالبت طالبت ان ان نصيبي طالبت بنصيبها ونصيب من نساء المؤمنين من التعلم اي ان يتعلمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا. لقاء في مكان كذا وكذا للنساء. قالت قال -

[00:14:00](#)

اجتمعنا فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكم هذه هدية هذه منحة هذه عطية ما منكم ما منكم ما منكم امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة تقدم بين يديها - [00:14:30](#)

اي يسبقونها الى الله عز وجل يموت لها ثلاثة اولاد. ما منكم ما منكم امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار. الله اكبر. ام تحتسب عند الله وفاة ابنائها - [00:15:00](#)

الثلاثة يكون ذلك لها حجابا من النار. احتسابها هذا يكون لها حجاب من النار. فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين؟ قال فاعادتها مرتين. يعني او اثنين او اثنين ثم قال واثنين واثنين - [00:15:20](#)

واثنين متفق عليه. الشاهد من الحديث عنايته عليه الصلاة والسلام بتعليم النساء. لاحظوا في الابواب كلها تقريبا نقول في شيء من اخلاقه في شيء من غيرته. لان هذا هو المنتقى هذا منتقى والا فان الاحاديث كثيرة في - [00:15:40](#)

واخلاقه. في شيء من غيرته صلى الله عليه وسلم. عند المغيرة ابن شعبة نستأنف في هذا الباب ننظر جوابكم عن الاعجاز طيب اذا كان عندكم شيء اذا كان احد طيب اللهم صلي وسلم عليه - [00:16:00](#)

اعجاز غيبي في المستقبل الذي يسمى نفسه فبهده مقتده آآ يعني اقترب من الجواب ان القرآن لو لم يكن حقا لاسلم ابو لهب. المعجزة ان ابا لهب لم ما شاء الله - [00:16:30](#)

هذا هو الجواب الصحيح. اظن مكتوب انا مامي ليلي او كذا نعم. هذا الجواب الصحيح. هذا احسنت تبارك الله فيك ننظر ايضا اذا كان احد اجاب هو دعاء ابطين. لان ايضا رانيا اجابت جوابا صحيحا - [00:16:50](#)

انا بعاش بعدها مدة من الزمن ربما اعوام. ولم يؤمنوا هذا من اعجاز القرآن. ما شاء الله. ما شاء الله طيب. ما شاء الله ممتاز انظروا وجه الاعجاز. هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث. وينزل الله تعالى عليه - [00:17:10](#)

ايات صريحة في ابي لهب. ثبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب يعني في الآخرة. طيب ابو لهب يسمعها. ابو لهب - [00:17:40](#)

يسمعها فلو لم يكن هذا القرآن معجزا ومن الله تعالى. لقال ابو لهب طيب ابو لهب اسمع الآية تقول طيب اذا يا محمد ها انا الان اسلم حتى اخرجك ولا تتحقق هذه الآية. كيف انا ساسلم الان؟ كيف تقول - [00:18:00](#)

تواصلنا رمزات الاب فلم يفعل ذلك. فدل هذا على ان هذا القرآن كلام الرحمن. يذكرون عن احد في المستشرقين هذه يعني استراحة فائدة. احد المستشرقين كان معنيا بالبحث في متناقضات القرآن - [00:18:20](#)

هكذا فيما يتوهم مستشرق معروف وكتبوا عنه آآ تعلم وبدأ في القرآن اية اية يبحث عن بزعمه وبخيالات المتناقضات في القرآن. حتى من اول القرآن الى ان وصل الى ثبت يدا ابي لهب. فلما وصل اليها قال عجب - [00:18:40](#)

جيب عجيب هذه الايات نزلت وابو لهب يسمعها فلم؟ لم لم يقل طيب انا ها انا لا اسلم يا محمد فكيف تقول انني ساصلى نارا ذات

لهب؟ فلن يسلم حتى توفاه الله. فدل ذلك على ان وهذا غيب لا يعلمه - [00:19:10](#)

الله انه سيموت على كفره. فدل ذلك على انه تنزيل من حكيم حميد. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا ما شاء الله الذي حاولوا الاجابات تشكرون جميعا والذين اجابوا الصواب ايضا يشكرون. بارك الله فيكم. في شيء من غيرته صلى الله عليه وسلم. عن المغيرة بن شعبة رضي الله - [00:19:30](#)

عنه قال قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصطلح او غير مصفح. السيف السيف يضرب اذا ضرب بحدده فهذا المقصود يقصد به ان يقتل المضروب. لكن اذا ضرب بالجانب بغير حده فهذا المقصود التأديب. مثل ما يضرب بالحديدة - [00:19:50](#)

بجانبيها لكن اذا ضرب بالسيف بحدده فالمقصود القتل يعني فاضربه بالسيف عازما على قتله. يقول لو رأيت رجلا مع امرأتي لو ضربته بالسيف غير مصفح او غير مصفح. يعني ما اضربه بالصفح في الجملة بحدده. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه - [00:20:20](#) وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد احب اليه العذر من الله - [00:20:40](#)

ومن يعني ولا احد احب اليه العذر من الله. يعني ليس احد احب اليه من توبة عباده. الرجوع اليه وبمثابة اعتذارهم اليه. قال ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين - [00:21:00](#)

والمندرين اي حتى يتوب الناس ويرجعوا الى ربهم. وان وانه تعالى لا يعاقبهم حتى يرسل اليهم رسولا. ويقيم عليهم قال ولا احد احب اليه المدحة من الله. يعني الثناء الله عز وجل يحب ان يثنى عليه سبحانه وتعالى - [00:21:20](#)

قال ومن اجل ذلك وعد الله الجنة متفق عليه. الشاهد من هذا قوله عليه الصلاة والسلام تعجبون من غيرة سعد؟ والله لا انا اغير منه. فالغيرة من صفات الرجال ومن صفات اهل الكمالات ومن صفات الايمان. غيرة على محارم الله والغيرة - [00:21:40](#) الاعراب. هذا باب لطيف من دعائه عليه الصلاة والسلام على اعداء الله. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كسرى كان ملك الفرس - [00:22:00](#)

كان ملك الفرس وكان كانت الفرس في تلك في تلك الحقبة في ذلك الزمن اعلى اعلى امبراطوريتين عظيمتين الروم في الشام وكسرى في فارس الفرس في فارس. قال بعث بكتاب. النبي عليه الصلاة والسلام بعث كتبه اليهم يدعوهم الى الاسلام - [00:22:20](#) بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي رضي الله عنه. فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى فلما قرأه كسرى لما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ مزقه. فلما قرأه - [00:22:50](#)

مزقه بين قوسين حماقة. قال الراوي فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا رسوله فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. وجاء في الاخبار ان كسرى اصابه الغضب الشديد فارسل الى عامله باليمن ان يبعث برجلين الى المدينة يأتيانه بهذا الرجل. فلما جاء - [00:23:10](#)

اهو الرجلان ولقي النبي عليه الصلاة والسلام قال لهما انظراني حتى تأتياي غدا. فلما جاء فلما جاء الغد او جاء من قال لهم النبي قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي قد قتل صاحبكم فبهتوا فلما - [00:23:40](#)

فسألوا عن اليوم فوجدوا انه قد قتل في نفس اليوم قتله ابنه وهذا مصداق دعاء النبي عليه الصلاة والسلام عليهم ان يمزقوا كل ممزق ثم بعد ذلك فتحت فارس على يد الفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلم تقم لهم بعد ذلك لم - [00:24:00](#) فقم للفرس بعد ذلك قائمة بحمد الله يكون لهم هبة او او نحو ذلك يكون لهم اذى لكن لم يعودوا كما كانوا من قبل. دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ان يمزقوا كل ممزق. هذا باب لطيف من دعائه بالبركة للمدينة وثمارها - [00:24:20](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اسد لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام نظر الى مكة قال والله انك لاحب البلاد الي - [00:24:40](#)

ولولا ان قومي اخرجوني منك ما خرجت. فلما ذهبوا الى المدينة كانت المدينة فيها حمى وكانت فيها وكم فيها فدعا النبي عليه

الصلاة والسلام للمدينة قال اللهم حبب إلينا المدينة كما حبيت إلينا مكة أو اشد. وانتقل - 00:25:00

حماتها إلى الجحفة. اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا. متفق عليه. فدعا النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة ودعا لثمارها في مدنا وصاعنا أي ما يكال فيها. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان الناس - 00:25:20

هذي من لطائف عادات أهل المدينة في عهد النبوة. كان الناس إذا رأوا أول الثمر أول ما تبدأ الثمار كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:40

أول الثمر قال اللهم بارك لنا في ثمرنا. وبارك لنا في مدينتنا. وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا. اللهم أن إبراهيم عبدك وخليفك ونبيك عبدك وخليفك ونبيك الخليل هو الذي بلغت محبته غاية الخلّة غاية خلال القلب. يعني من - 00:26:00

من أعلى مقامات المحبة. اللهم أن إبراهيم عبدك وخليفك ونبيك. واني عبدك ونبيك لم يقل وخليفك. قال بعض العلماء تواضعا من عليه الصلاة والسلام. قال وأنه قال قال اللهم أن إبراهيم عبدك وخليفك ونبيك - 00:26:30

اني عبدك ونبيك وأنه دعاك لمكة. يعني إبراهيم. واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو يعني ينادي. النبي عليه الصلاة والسلام اصغر وليد. كيف اصغر طير موجود في الجلسة؟ قال ثم يدعو اصغر وليد له - 00:26:50

فيعطيه ذلك الثمر. أخرجه مسلم. هذه من عاداتهم في عهد النبوة من زهده واختياره ما عند الله على الدنيا. هذا باب عظيم. باب واسع عظيم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس. وقال - 00:27:10

أن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده يعني ما عند الله. فاختار ذلك العبد ما عند الله أعيد هذه الجملة التي خطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:27:40

أن الله يخبر الصحابي ويخطو في الصحابة أن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر الجميع جالسون ويسمعون والنبي عليه الصلاة والسلام يذكر قصة - 00:28:00

رجل قيّره الله فاختار ما عند الله. وهم فبكى أبو بكر. فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير عجبنا ما استغربوا جدا ماذا ثمة علم وثمة فقه وفهم - 00:28:20

هذي نقطة مفيدة. العلم أن يسمع الآية أو تسمع الآية أن تسمع الحديث. لكن كيف نتدبر آية كيف نتدبر الحديث؟ فابو بكر رضي الله عنه شاركهم في سماع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن زاد - 00:28:47

فهمه عن فهمهم. إذ شعر أن المعني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنه هو الذي اختار طمع عند الله وشعر بقرب أجل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. أعيد الحديث قال خطب رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:29:07

وسلم الناس وقال أن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله. قال فبكى أبو بكر. فعجبنا لبكائه أن أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر - 00:29:27

من أعلمنا كان أعلم الجالسين. لأن الفقه في الآيات والاحاديث هو من العلم الفهم. فابو بكر رضي الله عنه فهم ما وراء السطور كما يقال فهم من هو المعني. من من الذي كان يعنيه عليه الصلاة والسلام؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه عليه - 00:29:47

وسلم أن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر. الله أكبر. هذه شهادة عظيمة الشهادات للصديق أعظم من شهادات الدنيا كلها. مما من عجيب ما ورد عنه رضي والله تعالى عنه وارضاه. أن الله تبارك وتعالى ذكره في موقف لم يشهده أهل الأرض - 00:30:07

أحفظ كلهم لم يشهده من أهل الأرض كلهم إلا هو. رضي الله عنه. ذلكم موقفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار انظروا إلى كلام الله عنه وأشارته إليه - 00:30:38

لا تنصروه فقد نصره الله. إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين. الله أكبر لم يكن مع رسول الله أحد سوى أبي بكر. هذه خاص هذه خصيصة من خصائص أبي بكر لم يشركوا فيها أحد. ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحب - 00:30:58

لا تحزن أن الله معنا. أي مقام رفيع بلغه أبو بكر أي مكان عظيم بلغه أو الصديق رضي الله عنه وارضاه. أبو بكر صديق الأمة قال وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمن الناس علي في صحبتي - 00:31:28

في وماله ابو بكر امن الناس المن له معنيان معنى العطاء والبذل انا الازى الذي يا ايها الذين امنوا لا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا - [00:31:58](#)

لاحظوا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. هذا من اعطاء ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الله هو المنة وآ الافتخار ونحو ذلك على الممنون عليه. فالمقصود هنا ان امن الناس ليس المقصود - [00:32:18](#)

ان التي هي التعالي لا من المنة لا وانما من المن العطاء. يقول ان اكثر الناس عطاء في الصلوة والمال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. قال ولو كنت متخذاً خليلاً الخلوة هي المحبة التي - [00:32:38](#)

شغاف القلب التي تخالط شغاف القلب هذي المحبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه لله هذه لله ليست لاحد قال ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت ابا بكر. يعني ايه خليلاً؟ ولكن اخوة الاسلام ومودته. هذا - [00:32:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ابي بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر. متفق عليه. هذه لفظة. كان الصحابة المجاورون كان الصحابة المجاورون - [00:33:18](#)

فل المسجد لهم ما يسمى خوذة. فتحة في جدار المسجد صغيرة. قد تكون تنزل قليلاً فيخرج فيدخل منها الانسان ويخرج قوة فتحة يدخل منها الى المسجد. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:38](#)

قبل ان يفارق الدنيا قال تقفل هذه الابواب خلاص. يدخل جيران المسجد يدخلون مع غيرهم من الابواب من ابواب المسجد المعتاد المعروفة الا باب ابي بكر. وفي هذا اشارة اشارة الى شيء ما اشارة - [00:33:58](#)

ليست بصريح العبارة لكنها اشارة ننتظر منكم ننتظر منكم الكتابة بالدلالة على هذه سارة ما هي؟ فيها اشارة؟ قال لا يبقى ن باب الا سد الا باب ابي بكر. فيها اشارة الى اي شيء - [00:34:18](#)

اليها ان شاء الله بعد قليل. بعد ان نرى اجوبتكم ان شاء الله. ثم قال غفر الله له عيشه وعدم في طعامه عليه الصلاة والسلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت لاحظوا الكلام الان - [00:34:38](#)

عن اكرم بيت في الارض. وعن اكرم رجل في الارض. الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واله بيته ال بيت النبوة. واکرم خلق الله على الارض رسول الله. انظروا كيف - [00:34:58](#)

اذا كان يعيش مع الناس في دنياهم في طعامه عليه الصلاة والسلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال - [00:35:18](#)

تباعاً حتى قبض. متفق عليه. عليه الصلاة والسلام. قدم المدينة صلى الله عليه وسلم. وكونت دولة الاسلامية وفتحت الفتوح وغنم من الغنائم ما لا يكاد يحصى حتى انه غنم في السنة الثامنة في حنين - [00:35:38](#)

عظيمة جداً في موقف واحد اعطى خمس مئة ناقة لخمسة ريال كما مر بنا بالامس اموال اخرجها ولما جاءته صدقات البحرين ونشرت في المسجد ودخل المسجد وصلاة الفجر وصلى بالناس ثم انفتل فلم يقمه - [00:35:58](#)

فلم يقم وقد بقي منها درهم. او كلها اعطاها انفقها ووزعها. وهو جالس عليه الصلاة والسلام. جاءت اموال كثيرة ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام ازهد الناس. تقول ما شبع ما تقول يعني ما - [00:36:18](#)

اخذنا من الانواع الالبسة. ولا تقول اخذنا الوان من الاطعمة. ولا تقول انفقنا اموالاً على الخدم. ولا تقول ما ما انفقنا اموالاً على القصور وعلى الدور وعلى اماكن الاستقبال فينا والبهرج انواع. الاواني التي في المطبخ. وغسالات الاواني. وانواع - [00:36:38](#)

ثم احتجنا الى زيادة الاواني ثم احتجنا الى من يعتني بالوانى الاناء بالانية كل ذلك ما كان شيء من ذلك. وهذا بيت النبوة. تقول ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:08](#)

شبعوا من ماذا؟ من انواع اللحوم والطيور والخضروات والفواكه لا لا من الطعام الاساس تقول ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعاً حتى قبض. يقول له اذا شبع مرة ولا مرتين ما يشبع الليلة الثالثة - [00:37:28](#)

عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لعلنا نأخذ شيئاً من اجوبتكم نعم اشارة الى الخلافة نعم نعم احسنت الينا عبد واحسنت

بارك الله فيك. وكذلك محمد ريتاج احسنتم. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لا يبقى - 00:37:48

باب الاسد الباب ابي بكر فيه اشارة الى انه سيكون الخليفة من بعده. لان هذا الكلام قاله في اخر حياته عليه الصلاة والسلام. لما اشار اليهم ان عبدا خيرا فذكر انه اختار ما عند الله. طيب نستكمل الباب باب في من عيشه عليه الصلاة - 00:38:16 والسلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كنا ال محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء.

متفق عليه تخيلتم؟ تذكركم؟ نظرتهم شهر كامل - 00:38:36

يوم وراءه يوم وثالث واسبوع وثاني وثالث ورابع شهر ما فيه طبخ اصلا في بيت النبوة ما في طبخ ما لا يمر الشهر كاملا لا يطبخ شيء ما عندهم ما عندهم - 00:38:56

مع انه اكرم الخلق على الله ولو شاء ان يأتيه ان يؤتيه الدنيا لاعطاه. تقول لنمكث شهرا لا نستيقظ بنار فالسؤال كيف تعيشون كيف تبقون احياء؟ تمر وماء. متفق عليه. عن عروة عن - 00:39:16

عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة عروة ابن الزبير ابن اختها وهي خالته. تقول ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة. طيب قايل لك كم مدتها؟ نريد جوابا سريعا بارك الله فيكم. اليوم ما شاء الله في تفاعل سريع. ثلاثة اهلة كم مدتها؟ ننظر ثلاث -

00:39:36

اهلنا نريد الاجوبة السريعة الان في اقل من دقيقة ان شاء الله لان الجواب يعني سريع سيكون. ثلاثة اهلة كم كم ده ثلاثة اهلة كم؟ كم شهر؟ كم اسبوع؟ كم سنة؟ ما شاء الله - 00:40:06

ان شاء الله. ثلاثة اهل ممتاز. ممتاز صحيح نورا صحيح شهرين لان الهلال الاول من الهلال الاول بداية شهر الهلال الثاني كن قد قضى انقضى شهر. الهلال الثالث يكون شهران. ثلاثة اهلة شهرين صحيح - 00:40:26

احسنتم كذلك محمد ريتاد شهرين صحيح. اذا وهذا منصوص عليه. لانه الهلال الاول بداية شهر ما يكون مضى شيء. ترى يرون الهلال فينقضي شهر فيرون الهلال الثاني الذي هو دخول الشهر الثاني. ثم يرون الهلال الثالث الذي هو دخول الشهر الثالث فيكون انقضى شهران - 00:40:56

نعم شهران يعني تكون انتهى شهران هم رأوا ثلاثة اهله يعني رأوا هلال ثلاثة اشهر لكن ما بينهما اما بين الثلاثة الاهلة شهران. لانه الهلال الاول ما يكون انقضى شيء من الزمن. لعلك اتضحت الصورة ان شاء الله. الهلال او - 00:41:16

يرون الهلال ما يكون مضى شيء. يوم واحد الشهر الاول ما يرون شيء خلاص. الهلال الثاني يكون انتهى شهر فهم رأوا الهلال الاول والهلال انقضاء شهر بعد ثلاثين يوما ثم الهلال الثالث يكون انقضاء شهرين بارك الله فيكم جميعا طيب - 00:41:36

يقول رضي الله عنها تقول لابن اختها عروة ابن الزبير ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. هذه قيمة - 00:41:56

في الدنيا في بيت النبوة. فقلت يعني العروة ابن الزبير يا خالة ما كان يعيشكم يعني ما الذي كان يبيقيكم احياء قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار - 00:42:16

كانت لهم منائح. منائح يعني مثل غنم او بقر غنم يشربون من لبنها كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقيننا. تمر وماء واحيانا اللبن. او الحليب. متفق - 00:42:36

فكن علي. هذا والله من اعجب الامور. هذا والله من اعجب الامور. كان عليه الصلاة والسلام فيما ورد عنه يقول اللهم اجعل رزق وال محمد قوتا يعني ما يقتاتون به. وكانت آآ قلوبهم في الآخرة. الله اكبر. هذا قيمة الدنيا عند المصطفى عليه الصلاة والسلام -

00:42:56

بيوت النبي عليه الصلاة والسلام تقول شهرين يمضي شهران اثنان وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ما في طبخ ولا في ما في شيء لانه ما في شيء لكن اذا جاء اذا وجدوا طبخوا لكن ما يطبخون لانهم لا يجدون. عن ابي حازم قال رأيت ابا

هريرة - 00:43:16

تشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده. ما شرع نبي الله صلى الله عليه وسلم اهل ثلاثة ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا. متفق عليه. مجرد الخبز لم يشبع منه عليه الصلاة والسلام - [00:43:36](#)

ايام وهو اكرم الخلق على الله. الدنيا الدنيا يعطيها الله امن يحب ومن لا يحب. وقد يمنعه الله تعالى من يحب وقد يمنعه من لا يحب لانها لا قيمة لها. لا تساوي عند الله شيئا. واما الآخرة واما الطاعة - [00:43:56](#)

واما الايمان واما التقوى واما القرآن فلا يعطيه الله تعالى الا من يحب. هذا حديث ابي هريرة متفق عليه لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر يقوم بين ايديهم شاة مصلية كانها مشوية - [00:44:16](#)

او هو قال له تفضل كن معنا فابي ان يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الشعير اخرج البخاري. وكان هذا لما قصة ابي هريرة هذه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. عن قتادة قال كنا نأتي - [00:44:36](#)

في انس بن مالك يعني بعد ذلك بعد عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا. يقوله انس رضي الله عنه فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيف - [00:44:56](#)

مرققا حتى حتى لحق بالله. يقول الارغفة الخبز الرقيق المرقق الناعم يقول ما ما اكل منه شيئا حتى لقي الله. قال ولا رأى ولا رأى شاة سميطا فيه قط اخرج البخاري. ايش السميط؟ الشاة السميط او المسموطة؟ الشاة الصغيرة - [00:45:16](#)

الشاة الصغيرة هذي من الذ ما تكون. ماذا يفعلون؟ يأخذون شعر شعر والجلد عليها بعد ان يذبحوها طبعاً ثم يشوونها بجلدها. فتكون الذ ما تكون. وهذا فيه هذا نوع من الترف من - [00:45:46](#)

اكثر من وجه. الوجه الاول انهم يذبحونها صغيرة لا يتركونها حتى تكبر. لانهم عندهم غيرها عندهم نغيرها. الوجه الثاني انهم يشوونها بجلدها. لانهم لو كانوا في حاجة لاحياء لآخذوا الجلد - [00:46:06](#)

اخو الجلد واستعملوه او باعوه او انتفعوا به لكن من غناهم. فيقول انس ما رأى شاة سميت به بعينه قط اخرج البخاري عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال بل عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال الستم في طعام وشراب - [00:46:26](#)

ما شئتم؟ يعني بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم. خاطبهم. ماذا كان في عهدهم؟ الستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد ايت نبياكم صلى الله عليه وسلم. وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه. الدقل - [00:46:46](#)

التمر الرديء يقول تمر عليه احيانا اوقات بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يمر عليه اوقات لا تجد تمرا رديئا يملأ به جوفه. وقد ثبت انه في احد كان رابطا احجارا على بطنه الشريف عليه الصلاة والسلام - [00:47:06](#)

عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان يخطب قال ذكر عمر ما اصاب الناس من ما اصاب الناس من الدنيا يعني من زهرتها في زمانهم يعني ذكر عمر رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه. يتلوى من شدة الجوع لا يجد حتى رديء التمر شيئا يأكله يملأ به بطنه. اخرج البخاري عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال ان - [00:47:46](#)

قيل اول العرب رمى بسهم في سبيل الله. ورأيتنا نغزو نغزو لاحظوا ما هو في اللعب ولا في اللهو ولا في بيوتهم او في الغزو والقتال والجهد في سبيل الله يحتاجون الى طاقة ويحتاجون - [00:48:06](#)

شيء يقيمه قوتهم. مع ذلك قوتهم كانت بالايمان اكثر منها من غيره. اكثر منها بالطعام الايمان معنا الطعام مما يحتاجه والمجاهد اذا توف اذا توفر او تيسر عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لاول العقد - [00:48:26](#)

رمى بسهم في سبيل الله. ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبل وهذا السمر. ورق ورق شجر شوك العظام. اشجار من اشجار من اشجار البابية والصحراء شجر شوك فيأخذون اوراقها ويأكلون. قال وان احدنا ليضع كما تضع الشاه معناه - [00:48:46](#)

ايش ياكل؟ ما في اكل الا ورق الاشجار هذي التي هي اشجار شوك فيأخذونه ويأكلونه من شدة من الجوع رضي الله عنه وهم اكرم الناس في زمانهم. الصحابة الكرام مع رسول الله. قال وان احدنا ما يأكل الا ورق شجر لا - [00:49:16](#)

كما تضع الشهم. يعني يخرج الفضلات من بطنه ما في ما له خلط. ما في اختلاط ولا في شيء سوائل. يخرج كما فتخرج الشاة يابس

يخرج يابسا متفق عليه. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. عن خالد بن عمير قال سمعت - [00:49:36](#)

عقبة ابن غزوان يقول لقد رأيته سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما طعامنا الا ورق الحبة هل مرت قبل قليل الشجر من اشجار الشوك حتى قرحت اشدقنا اصبح فيه قرح من من هذا الطعام الذي يأكل - [00:49:56](#)

من اوراق الشجر عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهانة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. مشى اليه بخبز شعير الالهانة انواع - [00:50:16](#)

من الدهون دهون من الاليا او غيرها تذاب دهون لكنها دهون قديمة قد تغيرت رائحتها اهانة سمخة او زنخة ما يقولون بعض الناس يقولون فيها زفر او فيها سلخ او سلخة او زفرة زنقة يعني - [00:50:36](#)

الدهن متغير الرائحة لكن هذا الموجود. هذا هو الموجود. قال مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهانة سانخة قال مما انه ليس عندنا ولا عنده الا هذا. قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:56](#)

درعا له بالمدينة عند يهودي الدرع التي يستعملها المحارب ليتقي يتقي الضربات قال اراد من يهودي طعام ان يأخذ منه شعير. قال فاليهودي يبيع ويشترى فرهن عنده الدرع. ما معنى الرهن - [00:51:16](#)

الرهن يكون الانسان محتاج الى طعام مثل الشعير. فيأتي مثلا بصك داره صك البيت مثلا او يكون عنده اه سيف او يكون عنده اه مثلا اه سبيكة ذهب مثلا او يكون عند - [00:51:36](#)

عنده شيء ثمين فيتركه عند صاحب الشعير مثلا. ويقول اترك هذا رهنا عندي. حتى اذا جئتك بحقك تعيد الي الرهن. هذا الرهن قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم جرعا له بالمدينة عند يهودي. واخذ منه - [00:51:56](#)

شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع يحب وان عنده لتسع نسوة. اخرجته البخاري. ومن المعلوم ما وهو عليه الصلاة والسلام اكرم الناس - [00:52:16](#)

لما جاءه ضيف في ذات ليلة فارسل الى بيته الاول هل عندكم شيء؟ قالوا والله ما عندنا الا ماء. ثم الثاني ثم التسعة بيوت كلهم يقول والله ما عندنا الا ماء. وهم اكرم اكرم البيوت في ذلك الزمن - [00:52:36](#)

فيقول ما امسى عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة. اخرجته البخاري وعن جابر رضي الله عنه قال يوم الخندق قال انا يوم الخندق نحفر. لاحظوا عمل شاق وعمل - [00:52:56](#)

وجهد يحفرون يقول انا يوم الخندق نحفر. فعرضت كدية شديدة قطعة صماء صلبة قوية جدا فجاءوا الى فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق. عجزوا فيها يعني. فقال انا نازل - [00:53:16](#)

ثم قام وبطنه معصوب بحجر. هل تفكرتم؟ هل تدبرتم؟ هل رسول البشرية امام البشرية امام الهدى. من اسري به ثم عرج به الى السماوات العلا يكون هذا حاله احيانا في الدنيا. هذا فيه تسلية لنا. المحرومين والفقراء والذين لا نجد. والذين نجد - [00:53:36](#)

ان ننظر الى قيمة الدنيا عند الله وعند رسول الله. اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحال عليه وهو اكرم الخلق على الله. معصوم بحجر الحديث في الصحيحين. قال ولبثنا ثلاثة ايام وهم في حفر للخندق وجهد يقولون - [00:54:06](#)

جابر ولبثنا ثلاثة ايام لا ندوق ذواقا. قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب يعني ضرب الكدية فعاد كتيبا اهيل او اهين مثل التراب. سبحان الله. هذا هذي اية من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام متفق عليه الى اخر الحديث - [00:54:26](#)

وعن جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة - [00:54:46](#)

اعطيته مولاتي من الصدقة. النبي عليه الصلاة والسلام لا يأكل الصدقة. والنبي صلى الله عليه وسلم وال بيته لا يأكلون الصدقة. لكن اذا جاءت اذا اعطيت مولاته او مولاتها صدقة ثم اهدته لهم جاز فهو عليه الصلاة والسلام يأكل الهدية فلا يأكل الصدقة - [00:55:06](#)

رفعه الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة انها اوساخ الناس. فهو عليه الصلاة والسلام لا يأكل الصدقة. يترفع عنها هذا شرع الله. قال - [00:55:26](#)

ما قالت ما عندنا طعام الا عظم من شاة اعطيته مولاتي من الصدقة. فقال قريبه فقد بلغت محله اه يعني هو عليها صدقة ولنا منها هدية اخرجه مسلم. لاحظوا مع ما تقدم ذكره من انه عليه الصلاة والسلام كان يمكث ثلاث - [00:55:36](#)

ايام او كان يمكث الايام لا يأكل شيئا يمكث ثلاثة اهله لا يوقد في بيته نار لكن اذا وجد اللحم اكل اذا وجد التمر واكل. اذا وجد الدجاج اكل عليه الصلاة والسلام. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بلحم - [00:55:56](#)

رفع اليه الذراع وكانت تعجبه. فنهس منها نهسه يعني اخذ منها بمقدم اسنانه. ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة الى اخر الحديث متفق عليه. اذا اوتي بلحم لما حين وجد اللحم اكل ولم يمتنع - [00:56:16](#)

طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله تخيلوا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول جابر يقول اخذ بيدي الى منزله فاخرج اليه في نغم الخبز - [00:56:36](#)

هذا بيت النبوة ما فيه الا كسر من خبز ما فيه غيرها. فسأل فقال ما من ان ادمن او اذن ما عندكم ادام؟ الادم ما يؤتدم به الذي يؤكل به الخبز. شيء من الخضروات شيء من اللحم شيء - [00:56:56](#)

من المرق شيء يعني قالوا لا. الا شيء من خل. الخل معروف. قال عليه الصلاة والسلام فان الخل نعم الادم. قال جابر فما زلت احب الخن منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم. وقال طلحة الذي هو طلحة بن نافع. رواه الحديث عن عن جابر. ما زلت احب - [00:57:16](#)

منذ سمعتها من جابر رضي الله عنه اخرجه مسلم. هذا سؤال للتنشيط والتحريك. ما وجه ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الخلق. ما الذي يتميز به الخل حتى قال نعم الادم والخل؟ يريد الجواب سريعا - [00:57:46](#)

ماذا تبقى الخلق ايش الميزة هنا؟ ما هي الميزة هنا؟ فيها فائدة عظيمة جلييلة جدا اقصد في هذه النكتة اللطيفة اللهم صلي وسلم عليه لما اخذ جابر رضي الله عنه - [00:58:06](#)

الى بيته فقال ما من ادم او ادم فقالوا لا الا شيء من خل. قال فان الخل نعم الاذن او نعم الابن فما يقول النعمة هذا ثناء فما وجه ثناءه صلى الله عليه وسلم على - [00:58:26](#)

الخل الا من جواب؟ او بعضكم ما يعرف الخل. اظن الخل معروف طيب. سنترك الفرصة ثم نعود اليكم ان شاء الله. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:58:46](#)

هذا الحديث ما علاقته بعيشه وطعامه؟ اولاً انه عليه الصلاة والسلام يجعل ويذكر ان بعض الطعام افضل من بعض. بعض الطعام افضل من بعض. ما هو الثريد السريد هو الخبز مع اللحم. يقول الشاعر اذا ما الخبز تأدم - [00:59:16](#)

بلحم فذاك امانة الله الثريد. هذا افضل من افضل شيء عند العرب. فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل طعاما على طعام وتقدم انه اكل من اللحم وثبت ايضا انه اكل من الدجاج عليه الصلاة والسلام - [00:59:46](#)

لكن السؤال الذي سألته ينتظر الجواب وسنتوقف الان ما وجه الثناء على الخل؟ ايه طيب هذه بعض اجوبتكم آآ قال بعضكم مفيد للصحة وبعض يقول يذيب الدهون. طيب. ثمة نكتة لطيفة بارك الله فيكم. او - [01:00:06](#)

اول ما سأل قال ما من ادم؟ قالوا لا. ما لا يوجد ادام. ما في ادام. الا شيء من خلق طب ساسألکم لو كان عندهم لحم هل سيقولون لا الا لحم؟ الجواب لا. كان سيقولون نعم عندنا لحم. لو كان - [01:00:26](#)

عندهم دجاج وكان عندهم خضروات خضروات. هل كانوا سيقولون؟ لا ما عندنا الا خضروات او دجاج؟ لا. لكن لان الخل في العادة اقل من ذلك كله. فما وجه قوله عليه الصلاة والسلام فان الخل نعم الادم. الله اكبر. هذا من كريم شمائله - [01:00:46](#)

هذا من كريم اخلاقه عليه الصلاة والسلام. اثنى على الخلق لانه الموجود. عليه الصلاة والسلام اثنى عليه لانه هو الموجود. لانه هو الموجود. فاذا كان هو الموجود فنعمل ايدامه هو. وهذا معناه - [01:01:06](#)

ها ان يشكر الانسان ربه على ما انعم عليه. والا ينظر بقلبه الى ما سوى ذلك. لا يتعلق قلبه الى ما ليس عنده. ولا تمدن عينيك لا تمدن عينيك ولا تمدن عينيك. لا تتعلق قلبك - [01:01:26](#)

بشيء من الدنيا ليس عندك. لا تعلقي قلبك بشيء من الدنيا ليس عندك. من الطعام من الشراب من الملبس من المأكل من اللباس من الزينة من الاموال من القدرة من انواع التجميل من انواع من لا يتعلق قلبك بشيء من الدنيا ارض بما قسمه الله - [01:01:46](#)
الله لك تكن اغنى الناس. في الحديث المروي ارض بما قسم الله لك تكن لغناس. هذه لفظة عظيمة لما قالوا لا ما عندنا ادم ما عندنا ادم او ادم ما عندنا اذا الا شيء من خلفه قال نعم الادم والخل وهكذا الرجل - [01:02:16](#)

العقل اذا كان في بيته ماذا ايش عندكم من اكل؟ قالوا عندنا كذا قال الحمد لله نعمة عظيمة الحمد لله نعمة عظيمة في شكر الله تعالى ولذلك لفظة دقيقة جدا ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله الا تركه - [01:02:36](#)
بعض الناس يوضع الطعام ويكون مع الضيوف او مع الناس فيقول والله هذا ملح زائد او هذا احترق او هذا فيه رائحة فالناس تعافوا حتى لو لم تكن تنظر الى ذلك بهذه النظرة. ما عاد طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه. خلق - [01:02:56](#)

وعظيم فانظروا الى الى فانظروا الى هذه السمائل العظيمة والاخلق النبوية الكريمة هذا الموجود نعمة هو. فتخليوا لو ان كل انسان من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان او امرأة حمد الله ورضي بما عنده - [01:03:16](#)
ولم يتعلق قلبه بما ليس عندك. سيعيش في سيعيش دنياه في اطمئنان. اما الذي يتعلق قلبه بما ليس عنده فلا فلا من الدنيا بشيء ظفر ولا سلم قلبه نسأل الله العفو والعافية - [01:03:36](#)

من هديه صلى الله عليه وسلم باداب الطعام عن عمر ابن ابي سلمة قال كان غلاما كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ام سلمة. وهذا عمر ابن ابي سلمة. كان في حجره والنبي عليه السلام وحظي بشيء عظيم. عمر في بعض لقاءاته للنبي عليه - [01:03:51](#)

منى هذا قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد في في يعني كان في كان في بيت النبوة في مع ام فكان يرعاه النبي عليه الصلاة والسلام. قال وكانت يدي تطيش في الصفحة وغلام لاحظوا اه صحف موضوعه في - [01:04:21](#)
الاكل فهو ما لا يأكل بيده. فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة اداب عظيمة هي تعليم للامة كلها او لا لم يعنفه بل قال يا غلام يا غلام سم الله. يعني عند بداية الطعام قل - [01:04:41](#)

بسم الله. سم الله يعني عند بداية الطعام قل بسم الله. بسم الله. وكذلك عند الشراب وكل بيمينك ثم قال وكل مما يليك ثلاثة اداب عظيمة من اداب الطعام علمها النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن ابي سلمة - [01:05:01](#)
بسم الله. وكما سيأتي التسمية فائدته عظيمة جدا تطرد الشيطان. وكل بيمينك لا تأكل بالشمال بعض الناس عجيب. ما يرتاح الا اذا كان مثل الشيطان. لا يشعر لا يشعر بالفخر والاعتزاز - [01:05:31](#)

الا اذا شرب بالشمال مثل الشيطان. فان الشيطان يأكل بشماله. قال وكل بيمينك وكل مما يليك. لا تطيش يدك في الصفحة. وعن ابن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله. فقال النبي - [01:05:51](#)
صلى الله عليه وسلم كل بيمينك. قال لا استطيع. اه لا استطيع بعض الناس يقال له صلي قال لا ما اقدر. لا استطيع لا يعني انه لا استطيع يعني عاجز عن العمل عاجز عن الفعل - [01:06:11](#)

لا يقول لا استطيع كبرا يعني يمنعه الكبر. كما قال سلمة وهو يروي. فقال لا استطيع يأكل بشماله. لاحظوا بعض الناس يحتقر مثل هذه المسائل. بعض الناس يقول هذه المسائل قشور. انظروا ما الذي حصل لهذا الرجل. حين تكبر في طعامه. مو في هيئة طعام. ان - [01:06:31](#)

قال ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال يعني النبي عليه الصلاة والسلام كل بيمينك قال لا استطيع قال لست ما منعه الا الكبر. قال فما رفعها الا فيه. تجملت والعياذ بالله عقوبة له على كبره - [01:06:51](#)
وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكأ اخرجه البخاري. ان الاكل متكأ يعني من صفات الكبر او نحو

ذلك. وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع - 01:07:11

ويأكل ويلعق يده قبل ان يمسحها. اخرجته مسلم. لاحظوا هذان ادبان. بعض الناس يأكل باليد كلها اصابع كلها ويجمع شيئا كثيرا ليس هذا من ادب الطعام بعض الناس اذا وضع يده في الطعام يعني شيء عجيب قال يأكل بثلاث اصابع يأخذ الخبز - 01:07:31

او يأخذ شيئا من ذلك او من اللحم او شيء يأخذ بثلاثة اصابع. قال ويلعق يده قبل ان يمسحها هذا من هديه عليه الصلاة اخرجته مسلم. عليه الصلاة والسلام. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لاحظوا كان - 01:07:58

اذا اكل هذا يدل على الاستمرار. هذه من عاداته عليه الصلاة والسلام. كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث التي يأكل بها. وقال اذا سقطت لقمة احدكم واحد يأكل وسقطت اللقمة. سقطت من يده - 01:08:18

فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان. ثمة فائدة دقيقة اذا اصابها اذا كانوا ما كان عندهم من هذه السفر وهذه الطاولات النظيفة جدا او الجديدة فرش جديد من البلاستيك - 01:08:38

او نحوها فاذا سقطت اللقمة لا تتسخ ابدا. لكن كانوا ياكلون على الارض. فاذا سقطت قال النبي عليه الصلاة والسلام لم يمر بالاذان قال ليمط عنها الاذى. بعض بعض اللقمة احيانا خبزة او شيء يمكن ان يزال عنها الاذى. اما اذا كان لا يزال وذلك شيء اخر - 01:08:58

فليمت عنها الاذى فلم يأمر باكل الاذى. عليه الصلاة والسلام. قال وليأكلها لا يتركها ولا يدعها للشيطان اذا سقطت اكلها الشيطان قال وامرنا ان نسلت القصعة اذا انتهى الطعام من تكبى بعض الناس يتكبر يشرب مثلا العصير ثم يترك الربع او الثلث - 01:09:18

كبرا لا اشربه هذه نعمة اكمله. وبعض الناس اذا اكل يبقى طعام في القصعة في الاناء يتركه ويرميه ولا لا قال وامرنا ان نسلك القصعة يعني يمسح ما ما تبقى منها ويلعقه. قال فانكم لا تدرن في اي - 01:09:38

طعامكم البركة. قد يكون البركة في اخر شيء في القصعة في الاناء. عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله هذا من الدعاء بعد الطعام الحمد لله الذي - 01:09:58

في كافانا انظروا يا انظروا يرعاكم الله. بعد ما تقدم من شرف عيش النبي عليه الصلاة والسلام. وحاجته وطعامه لم يشبع من من الشعير ثلاثة ايام. واحيانا لا يجد من الدقل ما يملأ بطنه. فانظروا ماذا يقول اذا اكل. يقول الحمد لله الذي - 01:10:18

في كافانا واروانا غير مكفي ولا مكفور. وقال مرة الحمد لله ربنا غير تكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ولا مستغن عنه ربنا. اخرجته البخاري لعنا نكتفي بهذا القدر في هذه الليلة اسأل الله تبارك - 01:10:38

وتعالى ان يرزقني واياكم حبه تعالى على الوجه الذي يرضيه عنا واسأله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم حب نبيه صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي يرضي ربنا تبارك تعالوا اسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اتباعه واسأله تبارك وتعالى ان يرينا حوضه - 01:11:20

نسأله تبارك وتعالى ان يردنا حوضه وان يسقينا منه شربة لا نظماً بعدها ابدا. اسأله تبارك وتعالى ان يحفظنا حياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اسأله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم رضاه رضا لا - 01:11:50

بعده ابدا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله - 01:12:10

ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم ان اللهم اجعل في - 01:12:30

قلوبنا نورا وفي اسماعنا نورا وفي ابصارنا نورا وعن ايماننا نورا وعن شمائلنا نورا وعن امامنا نورا ومن خلفنا نورا ومن فوقنا ومن تحتنا نورا واعظم لنا نورا. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا - 01:12:50

واهلينا واموالنا. اللهم استر عورتنا وامرنا روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ونعوذ بعظمتك ان نغتنال من تحتنا. اللهم انت ربنا لا اله الا انت خلقتنا - 01:13:10

ونحن عبيدك ونحن على عهدك ووعدك ما استطعنا. نبوء لك بنعمك علينا ونبوء لك بذنوبنا فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ربنا

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 01:13:30

اللهم كما جمعتنا في مجلس علم نتدارس فيه اخلاق رسولك صلى الله عليه وسلم. فاجمعنا به في جناتك جنات نعيم اخوانا على سرر

متقابلين. اللهم يا حي يا قيوم اللهم يا حي يا قيوم اجزي عنا اخواننا الذين رتبوا هذا اللقاء - 01:13:50

خير ما جزيت اهل الفضل عن فضلهم. اللهم اجزههم وزدهم وبارك لهم يا رب العالمين. اخوتنا الكرام في زاد اللهم زدهم من فضلك

وكرمك يا رب العالمين الذين رتبوا هذه اللقاءات الى ان القاكم غدا باذن الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 01:14:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:14:30